

المجلس (75) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
يقول الامام الحافظ ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى يقول في سننه - [00:00:00](#)
باب الابراج بالظهر في شدة الحر قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا ما لك بن انس قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال - [00:00:16](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال حدثنا محمد ابن رمح
قال اخبرنا الليث ابن سعد عن ابن شهاب - [00:00:33](#)
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اذا
اشتد الحر فابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:00:52](#)
قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابردوا بالظهر - [00:01:11](#)
فان شدة الحر من فيد جهنم قال حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي قال حدثنا اسحاق بن يوسف عن شريك عن بيان عن قيس ابن
ابي حازم عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه انه قال كنا نصلي مع - [00:01:26](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال حدثنا عبد الرحمن ابن
عمر قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:01:46](#)
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك
على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:09](#)
اما بعد يقول الامام ماجة رحمه الله باب الافراد لصلاة الظهر الابراج هو دخول الدخول في وقت البرد او البراد الدخول في وقت البرد
يعني بمعنى ان انه اه تؤخر الصلاة عن اه - [00:02:26](#)
اه وقت الظهيرة الذي هو كون الشمس على الرؤوس ثم بعدما تزول يعني فحرارتها شديدة الفوق والرملة شديدة من تحت فانه في اه
في هذه الحال تؤخر صلاتك يعني حتى تنكسر حدة - [00:02:52](#)
الشمس من شدة حرارتها وهذا فيما اذا اشتد الحر واما الاصل ان الصلوات تصلى في اول وقتها وبيادر فيها في اول وقتها ولا تؤخر
عن وقتها يعني اه ان هذا هو الاولى - [00:03:13](#)
ويجوز ايقاء الصلاة في اي وقت من اوقاتها ولكن المبادرة هي الاولى والافضل ولكن الظهر في حال شدة الحر يؤخر يعني حتى تخف
الحرارة تحف شدة حر الشمس على الناس - [00:03:35](#)
فيؤخرونها وهذا هو الابراج. وقد جاء عن عدد من الصحابة الذين ذكرهم يعني ابن ماجة هنا عدد من اصحاب الرسول صلى الله عليه
وسلم كلهم يعني يحكون عنه ويروون عنه انه امر بالافراد في الظهر في شدة الحر وقال فان شدة الحر من فيح - [00:03:54](#)
فان شدة الحر من فيح جهنم بعد ذلك انهم يؤخرون او يتأخرون حتى يتلافوا يعني التعرّض لهذا الحر الشديد وقد وصف النبي صلى

الله عليه وسلم في بعض هذه الاحاديث ان شدة الحر من فح جهنم وقد قال بعض اهل العلم ان هذا تنفيذ وتشبيهه - [00:04:17](#)
وان هذه الحرارة اه اه شبهت بتلك الحرارة وبعض اهل العلم يقول انه على بابه وان هذا من شدة فرح جهنم وقد جاء في بعض
الاحاديث ذكر النفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف - [00:04:42](#)

يعني فما يوجد من شدة الحر في الصيف هو من فيح جهنم وما يوجد من شدة البرد في الشتاء ومن زمهريره جهنم لا مانع حقيقة
ان يكون ذلك حقيقة وان يكون الامر آ - [00:05:03](#)

آ ان هذا من جهنم ثم ايضا فيه دليل على ان الجنة على ان النار موجودة ومن المعلوم ان الجنة والنار موجودة الان الجنة والنار
مخلوقتان موجودتان الان لا يقال انهما لا يخلقان الى يوم القيامة - [00:05:23](#)

وانما هو مخلوقتان وقد جاءت الاحاديث الكثيرة الدالة على ذلك بل جاء في القرآن ما يدل على ان ال فرعون يعذبون في عذاب
جهنم وهم في قبورهم. كما قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب -

[00:05:44](#)

يعني يوم تقوم الساعة يعني يوم يحصل البعث والنشور ويخرج الناس من القبور فان اه ال فرعون ينتقلون من عذاب شديد الى
عذاب اشد. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الفروع اشد العذاب - [00:06:04](#)

لان قيام الساعة يطلق اطلاقين على قيامها وهو انتهاء انتهاء الدنيا وحصول النفث والصورة النفخة الاولى التي يحصل
بها الموت ثم النفخة الثانية التي يحصل بها البعث وهنا في هذه الاية المقصود قيام الساعة يعني نفخة في البعث. الذي يخرج الناس

من قبورهم فينتقل - [00:06:22](#)

ال فرعون وكذلك الكفار من عذاب شديد الى عذاب اشد فهذا يدل على وجود النار لان ال فرعون يعذبون فيها وهم في قبورهم.
قبل ان يأتي يوم القيامة قبل ان تقوم الساعة وقبل ان يبعث الناس من القبور يعذبون في قبورهم. وكذلك الاحاديث الاخرى التي

منها حديث البراء بن - [00:06:49](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سئل انسان عن ربه ودينه ونبيه وكان جوابه مسددا موفقا فانه يفتح له باب الى الجنة فيأتيه
من روحها ونعيمها واذا كان بخلاف ذلك فتح له باب الى النار ليأتيه من حرها وصومها. فاذا النعيم حاصل - [00:07:17](#)

قبل البعث والنشور ويحصل للناس في القبور وكذلك العذاب يحصل في القبور لمن يستحق العذاب وكذلك الحديث الذي في صلاة
الكسوف لما عرض عليه الجنة والنار وهو يصلي بالناس الكسوف ورأى عناقيد العنب متدلية - [00:07:40](#)

ورأى النار وعذابها وبعض من يعذب بها. فتقدم ليأخذ عنقودا وتأخر لما رأى النار تحطم بعضها بعضا فسألوه فقالوا انه رأى الجنة ورأى
النار المرأة العناقيد واراد ان يأخذ عنقودا ولكنه تركه - [00:07:59](#)

وقال لو اخذت منه لأكلتم ما بقيت الدنيا لان الله شاء ان تكون امور الآخرة غيبا والا تكون علانية في تحصل في الدنيا
حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب - [00:08:23](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار صندوق اخرج به البخاري واصحاب السنة. المالك ابن انس امام دار الهجرة المحدث الفقيه ايها اصحاب
المذاهب الاربعة مشهورة من مذاهب اهل السنة حديث اخرج اصحاب الكتب الستة - [00:08:38](#)

عن ابي الزناد وهو عبد الله بن الزكوان المدني ثقة اخرج باصحاب الكتب من اعرج الاعرج عبد الرحمن بن هرمز الندني ثقة رجل
اصحاب الكتب. عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا محمد ابن رمث - [00:08:57](#)

هو المصري المسلم وابن ماجة عن الليث ابن سعد. ثقة احد اصحاب الكتب. عن ابن شهاب. حمد المسلم من عبود الله ثقة رجل

اصحاب الكتب. عن سعيد بن المسيب. هو ثقة فقيه - [00:09:12](#)

وابي سلم لعبد الرحمن وهو كذلك ثقة فقيه اخرج اصحاب الكتب قال حدثنا ابو كريب محمد بن علاء بن كريب الثقة اخرج اصحاب
الكتب. من ابي معاوية محمد ابن خازن وظهر ركوبي ثقة في رجل اصحاب الكتب - [00:09:28](#)

من اعمش سليمان ابن مهران ثقة اخرج اصحاب الكتب عن ابي صالح ابو صالح يكون السمان الثقة الرجل اصحاب الكتب عن ابي

سعيد هو الخدري سعد ابن مالك ابن سنان احد السبعة المفترين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

قال حدثنا تميم بن المنتصر ابو داود والنسائي وابن ماجة. هم. عن اسحاق ابن يوسف النور الازرق حقيقة اصحاب الكتب عن شريك ابن عبد الله النخعي يكون في صدوق صحيح البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن بيان - [00:10:00](#)

من نشر ثقة اخرج له صام الكتب عن قيس ابن ابي حازم قيس ابن ابي حازم فقه اخرجه اصحاب الكتب رضي الله عنه اخرج اصحاب الكتب قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر - [00:10:18](#)

الى ابن ماجة ابن عبد الوهاب الثقفي هو؟ لاصحاب الكتب عن عبيد الله النافع عن ابن عمر عمر العمري ثقة في اصحاب الكتب ونافع عمر ابن عمر ثقة رجل اصحاب الكتب - [00:10:32](#)

هل يسن الابراج للمرأة في بيتها؟ وكذلك للمنفرد لا ما يسن لان لانها في داخل الظل يعني لا تظهر للشمس لاننا الابراج الذين يصلون في المساجد يذهبون للمساجد يعني تعبنا فتؤخر لانهم يمشون في الرمضة ويمشون تحت الشمس - [00:10:47](#)

واما من كان في البيت مثل النساء فانها في الظل تصلحها في اول وقتها وكذلك من يكون في بلاد باردة كما هو معلوم بالنسبة للظهر هو وقت وقت الدفء بوجود الشمس - [00:11:13](#)

انما البرد يعني يكون في الغالب في الليل والابراج انما جاء في الظهر من اجل آآ يعني آآ سلامة من شدة الحر في وقت الظهيرة هل الابرار يعمل به في هذه الايام مع وجود كثير من وسائل التبريد في المساجد - [00:11:34](#)

اه في بعض الاماكن لا يعمل به لانه اولاً قضية آآ الوصول الى وسيارات يعني فيها يعني فيها تبريد وآ وكذلك يعني المساجد ايضا فيها فيها تبريد. فيعني كون الناس يعني اذا لم يكن هناك امر يقتضيه ويستدعيه يصلون في الصلاة في اول وقتها - [00:12:01](#)

لا شك ان هذا هو الذي ينبغي يقول صليت يوما في مسجد ببلادنا فابردوا بالظهر وصلينا بعده العصر بقليل باذان واحد. هل هذا العمل صحيح؟ لا غلط هذا اولاً لا ينبغي التأخير الى قرب العصر - [00:12:38](#)

بينما تأخير يعني حتى تنكسر الحدة واما وايضا كونه في اذان واحد هذا غلط الاذان يكون للظهر ويعني يكون العصر كل صلاة يؤذن لها وهذا يذكر انه كذلك يقع في بلادهم يجمعون جمع سوري يؤخرون الظهر الى وقت قريب وقت العصر - [00:12:58](#)

فيقول هل نصلي نحن لوحدا في اول وقت الظهر ونعيد مع الجماعة او نصلي مع الجماعة من غير اعانة ينبغي ينبغي لهم ان يعلموا وان يبنهوا على ان مثل هذا العمل غير صحيح - [00:13:24](#)

وان كل صلاة صلى في وقتها والابراج لا يكون الى اخر الوقت بحيث يكون بصورة الجمع وانما يكون يعني بعد آآ بعد اول الوقت بوقت يعني يحصل معه خفة اه شدة الحرارة فعليكم ان تناصحوهم بان لا يفعلوا هذا الفعل وان يصلوا وان يبردوا الابرار الذي لا يصل الى ان - [00:13:38](#)

آآ يجمع بين الصلاتين يعني سواء لان هذا ايضا قد يؤدي الى انهم يصلون احدى الصلاتين في غير وقتها لان التحديد بالضبط دقيقة ان تفصل بين هذه وهذه وهذه هذا صعب - [00:14:05](#)

والذي يفعل هذا الفعل يعرض نفسه الى ان يوقع الصلاة في غير وقته قال رحمه الله تعالى باب وقت صلاة العصر قال حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث ابن سعد عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه اخبره - [00:14:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب الى العوالي والشمس مرتفعة ثم ذكر وقت العصر ووقت العصر يعني ليس بينه وبين وقت الظهر اه فاصل - [00:14:46](#)

بل اذا خرج وقت هذه دخل وقت هذه ومثلها المغرب ليس بينها وبينها صلاة العشاء فاصل بل اذا خرج وقت هذه دخل وقت هذه والفجر هي التي آآ يعني آآ نهايتها طلوع الشمس - [00:15:06](#)

وبين طلوع الشمس والزوال ليس وقتا لشيء من الصلوات المفروضة بعد طلوع الشمس وقبل الزوال بين طلوع الشمس والزوال ليس فقط لاوقات ليس وقتا لصلاة مفروضة وعلى هذا فان صلاة العصر - [00:15:24](#)

يعني اه اذا كان ظل الشيء مثله اه يعني بدأ جاء وقت صلاة العصر الى ان يكون مثليه او الى ان يكون الى الاصفرار وقد جاء في

بعض الاحاديث يعني ما يبين صفة الشمس - 00:15:46

يعني عندها وقت لصلاة العصر وانهم يصلونها وهي بيضة نقية فيذهب الذهب الى العوالي يعني بعد صلاة العصر يعني معنى ذلك انهم يصلونها وهي حية يعني ان ان انها فيها حرارة وانها لم تذهب حرارة - 00:16:02

اطلاقا بحيث يعني اصفر او اه وانما هي بيضة نقية يعني معناها انها على هيئة على صفائها وعلى شدتها لكن معلوم ان الحرارة انكسرت الحرارة انكسرت قبل ذلك نعم - 00:16:23

قال حدثنا محمد بن ربح عن عن الليث ابن سعد عن ابن شهاب عن انس ابن مالك نعم اثر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى النبي - 00:16:46

الله عليه وسلم العصر والشمس في حجرته لم يظهر الفياء بعد ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرته لم يظهر لديه بعد - 00:17:13

يظهر فيه بعد يعني الظلال انه لم يرتفع. يعني الذي يعني يسقط يعني الشمس يعني في حجرته يعني لم يرتفع الظلال بعد هذا بمعنى انها يعني اه ما تأخر في فيها بحيث يعني يرتفع الظلال بسبب اه - 00:17:27

الشمس والى الغروب وانما يعني صلى وهي على هذه الحالة وهو من جنس ما تقدم يعني طلاها يعني في اول وقتها. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ثقة اخويا اصحاب الكتب الى الترمذي - 00:17:47

عن سفيان ابن عيينة في قهرة اصحاب الكتب عن الزهري عن عروة عن عائشة يقول السائل في بلدنا امام المسجد يؤخر صلاة العصر الى اخر وقتها كل يوم ويقول بانه هو على المذهب الحنفي - 00:18:09

السؤال هل اصلي معه او ماذا افعل اه ينصح الى انه اه لا يؤخرها الى هذا الوقت وانما عليه ان يقدمها عليه ان يقدمها واذا امكنكم انكم تجدون يعني مسجد او توجدون مسجدا انتم - 00:18:28

فيه بالوقت لان يعني هذا التأخير يعني الشديد يعني هذا آا اخراج لها عن عن وقتها المختار معلوم ان الوقت المختار الى حين الاضطراب ووقت الاضطراب الى غروب الشمس ولكن لا يؤخر او لا تؤخر عن وقت الاختيار - 00:18:47

الا في حال ضرورة واما فعل ذلك من غير ضرورة فان ذلك لا يسوق ولكن الصلاة اذا فعلت فيه تكون اداء. لا يقال لها قضاء لا يقال لها قضاء فانتم تعملون على - 00:19:13

يعني تنبيهه على التقديم واذا امكنكم ان اه توجدوا مسجدا وتصلون فيه صلاة وقتها لا شك ان هذا هو الذي ينبغي لكم وان صليتم معه فالصلاة صحيحة لانه لانه الى غروب الشمس كله وقت اداء - 00:19:31

لكن اه ما بدا للصغار هو اضطراب وليس اختيار قال رحمه الله تعالى باب المحافظة على صلاة العصر قال حدثنا احمد بن عتبة قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصي بن بهدلة عن زر بن حبيش عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان - 00:19:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة وسطاء قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى - 00:20:16

الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. ها قال حدثنا حفص بن عمرو قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال وحدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا محمد ابن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:20:39

قال حبس المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس. فقال حبسونا عن صلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا نعم ثم ذكر ابن ماجة رحمه الله المحافظة على صلاة العصر. باب المحافظة على صلاة العصر. الصلوات كلها يحافظ عليها - 00:21:06

ولكن العصر يعني جاء ما يدل على تأكيد المحافظة عليها بخصوصها. قال الله عز وجل يحافظ على الصلاة والصلاة الوسطى فيعني ذكر الصلوات كلها يحافظ عليها وخاصة الوسطى وقد جاء تفسيرها بانها العصر في بعض الاحاديث الصحيحة - 00:21:34

فيها خلاف ولكن الادل الذي دلت عليه الادلة انه انها العصر كما ثبت في صحيح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمحافظة عليها اه جاءت يعني مع اندراجها تحت العام - [00:21:55](#)

ومع التنصيص عليها بخصوصها. لان قوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى الصلاة الوسطى داخله صلاة العصر داخله في قوله حافظ على الصلوات ولكنه عطف الخاص على العام وان كان الخاص داخلا في العام - [00:22:14](#)

وذلك لمزيد الاهتمام بالخاص فكأن الخاصة ذكر مرتين مرة في اندراجه تحت اللفظ العام ومر بخصوصه كذلك لاهمية ذلك الخاص مثل تنزل الملائكة والروح الملائكة الروح وجبريل وهو من الملائكة - [00:22:32](#)

فكان ذكر مرتين مرة في دخوله مع الملائكة ومرة بانفراجه لكن التنصيص عليه للاهتمام به وبيان اهمية شأن ذلك كالفاس الذي عطف على العام فاذا المحافظة مطلوبة في جميع الصلوات ولكنها اكد واشد بالنسبة للصلاة الوسطى هذه هي صلاة العصر - [00:22:53](#)

والصلاة الوسطى هي صلاة العصر لانها متوسطة بين صلاتي النهار صلاتين في النهار وصلاتين في الليل قبلها صلاتان هما من صلوات النهار وبعدها صلاتان هما صلاة الليل فهي متوسطة بينهما - [00:23:19](#)

وقد جاء يعني احاديث تدل على خطورة من يفرط في ذلك او يتهاون وقد جاء في هذا الحديث من آآ من ترك ان الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. ان الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. او وتر اهله وماله يعني كأنما سلب - [00:23:37](#)

ومعلوم ان الانسان الذي يفقد اهله وماله دفعة واحدة هكذا يعني يصير له مصيبة عظيمة فالنبي صلى الله عليه وسلم بين مصيبة من يقول كذلك يعني بالتمثيل بشيء محسوس مجاهد - [00:24:05](#)

اذا حصل الانسان فهي نكبة كبيرة ومصيبة عظيمة يعني صدمة شديدة يعني فان هذا يكون وهذا كله من اجل الترغيب في المحافظة على الصلاة وعدم التهاون فيها بحيث يفوت عليه - [00:24:23](#)

بحيث تفوته تلك الصلاة فانها خسارة فادحة ومصيبة كبيرة وهذا التمثيل لهذا البيان الذي هو المعنوي بالحسي يعني يبين خطورة يعني اه ذلك كل انسان اه اذا حصل له مصيبة في اهله بان يكون بقي وحيدا - [00:24:42](#)

كان عنده اهل وعنده اولاد ثم في لحظة يذهبون جميعا ثم يبقى وحيدا هذه مصيبة عظيمة فالمصيبة هذا الذي تفوته الصلاة وصلاة العصر مثل مثل هذه المصيبة هذا كله فيه تحذير وترهيب من التهاون في صلاة العصر - [00:25:10](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث حبط عمله حبط عمله وان كان يعني هذا الحبوط يعني ليس معنى ذلك انه مثل الكفر الا ان الشيء الذي يوصف بانه حبوب في هبوط يعني يدل على خطورته - [00:25:33](#)

وقد جاء في بعض النصوص ما يدل على ان رفع صوتي وعلى ان انه يحبط العمل رفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الاية الكريمة آآ ان تحبط اعمالك وما - [00:25:50](#)

يدافعون يعني فهذا يعني يدل على ان حبوط العمل يكون بشرك ويكون بفعل امر خطير وامرا آآ تركه او الوقوع فيه يعني ضرره كبير ومصيبته كبيرة وان لم يصل الى حد الكفر او حتى او حد من اعماله اللي راحت كلها تبطل من اولها الى اخرها الا ان الشيء الذي يوصف بانه محبط للعمل - [00:26:08](#)

فانه في غاية الخطورة. نعم وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قال يوم الخندق ملأ الله قلوبهم وبطونهم ملأ بيوتهم قبورهم نارا ينشغلون عن الصلاة الوسطى. ملأوا بيوتهم وقبورهم. ملأ بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى - [00:26:40](#)

كما شغلونا عن الصلاة الوسطى يعني دعا عليهم لانهم شغلوه عن هذه الصلاة العظيمة انشغل بالحرب وبالقتال وباللقاء الاعداء حتى غابت الشمس كما جاء في بعض الاحاديث نعم عبدالله بن مسعود حبس المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى غابت الشمس. نعم. فقال حبسونا عن الصلاة الوسطى - [00:27:11](#)

ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا حديث ابن عمر ان الذي تفوته صلاة العصر السؤال عن معنى الفوات معنى الفوز هو السر؟ يعني بفواتها جماعة وبسر بخروجها عن وقتها او عن وقتها المعتاد او يعني وقتها - [00:27:37](#)

اه يعني تفريط يعني في تأخير وقتها عن وقت الاضطرار يعني فسر بهذه وبهذه قال حدثنا احمد بن عبدة آآ ثقة البخاري واصحاب

مسلم واصحاب السنة. عن حماد بن زيد ثقة في اصحاب الكتب العاصي بن بهدلة هو صدوق. اخرجه - [00:28:00](#)

كتب ورواية في الصحيحين مقرون. عن زر ابن حبيش وهو ثقة مخضرم اخرجها اصحاب الكتب. عن علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع - [00:28:26](#)

الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقض الجمع والفضائل الكثيرة قال حدثنا هشام ابن عمار عن سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر. سالم لابن عمر فقه لاصحاب الكتب. قال حدثنا حفص بن عمرو - [00:28:36](#)

هو صدوق هي اه ثقة اخذه ابو داود فضائل الانصار وابن ماجة عن عبدالرحمن ابن مهدي يقع على اصحاب الكتب ها قال وحدثنا يحيى بن حكيم هو في رواه ابو داود والنسائي ابن ماجة عن يزيد ابن هارون الواسطي اصحاب الكتب - [00:28:51](#)

عن محمد ابن طلحة سلوك له اوهام او له اصحاب الكتب ان النسائي ففي مسند علي نعم عن زبيد زبادي اليامي ثقة في اصحاب الكتب عن مرة طيب ثقة في اصحاب الكتب عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اخرجه صاحب كتبه - [00:29:16](#)

قال رحمه الله تعالى باب وقت صلاة المغرب قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الازاعي قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع ابن - [00:29:41](#)

رضي الله عنه يقول كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ينظر الى مواقع نبله ثم ذكر اه وقت صلاة المغرب وانها اذا غابت الشمس - [00:29:56](#)

وتواتر فانه يدخل وقت صلاة المغرب صلاتها في اول وقتها وينفذ ذلك الى مغيب الشفق الاحمر الذي يكون بعد غروب الشمس ثم بعد ذلك يدخل وقت العشاء وليس هناك حد فاصل بين - [00:30:16](#)

المغرب والعشاء كما ذكرت فكان فذكر هذا الحديث انهم كانوا يصلون المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الواحد منهم ينظر الى موضع نبله يعني معناه ان ان - [00:30:39](#)

الضياع موجود يعني ما حصل الظلام يعني بحيث ان الانسان اذا ارسل النملة يرى المكان الذي يقع فيه لانه ما اختلط الظلام بحيث الانسان لا يرى مواقع النبل وهذا كناية عن كونهم يؤدونها في اول وقتها - [00:30:52](#)

ويبادرون في ادائها الى ادائها في اول وقتها. نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي هو جحيم ثقة اخرجه البخاري نعم وابو داود والنساء ابن ماجة نعم عن الوليد ابن - [00:31:11](#)

المسلم في قهري اصحاب الكتب عن الازاعي في قهوة اخرجه اصحاب الكتب عن ابي النجاشي وابو طلحة ابن صهيب عطاء بن صهيب قال ابن صهيب وهو؟ ثقة في البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة. نعم. عن رافع ابن خديج. اخرج اصحاب الكتب - [00:31:28](#)

قال حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب قال حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه انه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب. وهذا يعني يعني - [00:31:45](#)

آآ في بيان اول صلاة المغرب وانه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا تورط بالحجاب اذا تورطت الشمس ورد بالحجاب يعني بالشئ الذي يسترها من جهة المغرب - [00:32:05](#)

يتوارث بما يحجبها وما يفسرها فبحيث تورط عن الانظار وآآ فانه يصل وقت صلاة المغرب بذلك اذا غاب القرص فانه يدخل وقت صلاة المغرب. نعم قال حدثنا يعقوب بن حميد بن صدوق - [00:32:19](#)

اخرج البخاري في خلق افعال عبادة وابن ماجة. نعم. عن المغيرة ابن عبد الرحمن هو؟ الصدوق البخاري وابو داود والنسائي وماجة عن يزيد ابن ابي عبيد وهو ثقة في اصحاب الكتب عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه اخرجها اصحاب الكتب - [00:32:43](#)

وهذا رباعي قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عباد ابن العوام عن عمر ابن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن انف ابن قيس عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على الفطرة ما لم - [00:33:02](#)

يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم قال ابو عبد الله ابن ماجة سمعت محمد ابن يحيى يقول اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد فذهبت انا وابو بكر اعين الى العوام ابن عبد الله الى العوام ابن عباد ابن العوام - [00:33:30](#)

فاخرج الينا اصل ابيه فاذا الحديث فيه ثم ذكر هذا الحديث ان عباس عن عباس بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا تزال هذه ائمة على الفطرة ما لم يؤخر اخر المغرب الى اشتباك - [00:33:49](#)

يعني هذا كناية عن تذكيره بالصلاة وانهم يؤدونها في اول وقتها ولا يؤخرونها الى يعني اشتباك النجوم يعني بحيث تظهر يعني لان النجوم تظهر بالظلام اذا جاء الظلام فانها تظهر النجوم - [00:34:04](#)

فيعني فهم لا يزالون بخير اذا ادوها في اول وقتها يعني بحيث انهم لن يؤخروها الى ذاك الوقت الذي تظهر فيه النجوم من حصول الظلام. هو مثل الحديث الذي تقدم الواحد منا ينظر الى موضع نبلة - [00:34:25](#)

لان فيه ضياع وفيه نور يعني ما جاء الظلام فهذا مثل من جنس هذا يعني معناه ان كلها بالاحاديث الثلاثة تدل على انها تصلي في اول وقتها. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى ابو ذهني ثقة في اصحاب الكتب والبخاري واصحاب السنن. عن ابراهيم بن موسى وهو ثقاف لاصحاب الكتب - [00:34:42](#)

عن عباد ابن العوام وهو؟ ثقة من اصحاب الكتب نعم عن عمر ابن ابراهيم وهم صدوق وفي حديثه عن قتادة ضعف رواه ابو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجة عن قتادة عن الحسن قتادة اصحاب الكتب والحسن بن ابي الحسن الثقة - [00:35:06](#)

هذا الكتب؟ عن الاحنف ابن قيس. والاحنف ابن قيس اه عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه اخذ اصحاب الكتب قال ابو عبد الله ابن ماجة سمعت محمد ابن يحيى يقول اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد فذهبت انا وابو بكر اعين - [00:35:26](#)

ما هم محمد بن ابي عتاب البغدادي صدوق اخرج له مسلم في المقدمة والترمذي الى العوام ابن عباد ابن عوام اخرج ابن ماجة واخرج الينا اصل ابيه فاذا الحديث فيه - [00:35:47](#)

قال ابن القطان حدثنا ابو يحيى الزعفراني قال حدثنا ابراهيم بن موسى نحطة ان النهاية للزعفران ليس هناك قل السائل هل صحيح ان ما بين مغيب الشمس ومغيب الشفق مقدار ساعة ونصف - [00:36:05](#)

نعم طيب وقدر بهذا المبلغ واذا كان صحيحا فهل هذا على مدار السنة او بعض الفصول دون بعض. لا فيما على مدار السنة قال رحمه الله تعالى باب وقت صلاة العشاء - [00:36:28](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء - [00:36:55](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وعبد الله بن المبييض عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:37:12](#)

وسلم لولا نشق على امتي لاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه هل اتخذ النبي - [00:37:28](#)

صلى الله عليه وسلم خاتما؟ قال نعم اخر ليلة صلاة العشاء الى قريب من شطر الليل. فلما صلى اقبل علينا وجهه فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة قال انس كاني انظر الى - [00:37:48](#)

وبيص خاتمه قال القطان حدثنا ابو حاتم قال حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد بنحوه قال حدثنا عمران بن موسى الليثي قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا داوود وابن ابي هند عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه - [00:38:08](#)

انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم لم يخرج حتى ذهب شطر الليل فخرج فصلى به ثم قال ان الناس قد صلوا وناموا وانتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة ولولا الضعيف والسقيم - [00:38:28](#)

احببت ان اؤخر هذه الصلاة الى شطر الليل ثم ذكر ابن ماجة رحمه الله وقت صلاة العشاء وقت صلاة العشاء يبدأ من مغيب الشفق الذي هو انتهاء وقت صلاة المغرب وينفذ الى نصف الليل - [00:38:48](#)

او ثلث الليل ولكن صح الحديث بنصف الليل وهذا هو الوقت الاختياري الوقت الاختياري الذي اه يمكن للانسان ان يوفر الصلاة اليه ويكون ادائه اه ادائها اختيارا وليس اضطرارا وما بعد نصف الليل فيه خلاف - [00:39:05](#)

وجمهور العلماء على انه وقت للعشاء ولكنه اضطراري ولكنه اضطراري وليس اختياريا يعني ليش للانسان ان يؤخر نصف الليل ولكن لو حصل انها آآ نام او يعني ما الى ذلك ثم استيقظ بعد نصف الليل يعني يؤداها فانه اداء وليس قضاء - [00:39:26](#)

اداء وليس قضاء ذكر ابن ماجة رحمه الله يعني هذه الاحاديث التي فيها بيان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني فضيلة تأخير صلاة العشاء اذا لم يترتب على ذلك مضرة - [00:39:47](#)

وآآ قال لولا نشاط على امتي لاخرت الصلاة نشق على امتنا امرتهم بتأخير العشاء. لولا ان اشق على امتي لامرتهم يعني امر ايجاب واما امر الاستحباب فانه قائم وحاصل انزل لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:40:06](#)

والندب الى السواك حاصل والندب الى يعني تأخير صلاة العشاء حاصل. ومنه هذا الحديث فان فيه ندب. والذي نفي هو الايجاب الذي نفي هو الايجاب لو انا اشق عن امتي لامرتهم - [00:40:29](#)

لتأخير الصلاة الى فطر الليل او الى نصف الليل. فدل هذا على استحباب التأخير لكن اذا كان سيترتب على التأخير يعني نوم الناس او تأخر الناس او آآ حصول المشقة على الناس فان الاتيان بالصلوات في اول وقتها - [00:40:45](#)

هذا هو الذي ينبغي واذا كان الناس يعني آآ آآ ما يترتب على آآ تأخيرهم شيء وهم عدد محصور ومعروفين و يعني بإمكانهم ان ينتظروا ولا يترتب على ذلك مضرة ولا نوم ولا تفويض الصلاة على احد بسبب النوم وآآ - [00:41:03](#)

يعني اخروها فلهم ذلك. لكن اذا كان آآ تأخير الصلاة ويترتب على ذلك نوم الناس ويترتب على ذلك آآ اه بحصول الضرر على من يكون مريضا او يكون اه ويعني آآ ضعيفا - [00:41:25](#)

فان الصلاة تصلى في اول وقتها والحديث الثاني لولا ان اشق على امتي لاخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل او نصف الليل يعني جاء الثلث وجاء النصف والنصف صحيح - [00:41:46](#)

فاذا هو الحد الاعلى والثلث داخل وآآ فيقال الثلث او النصف يعني ولكن النص صحيح ووقت اداء وهو وقت اختيار يعني هو وقت اختيار سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما؟ قال نعم. يعني هو يعني اه اه لانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:05](#)

لما انصرف من الصلاة واذا الخاتم يعني في اصبعه له بريق ولمعان فيعني اجاب اجاب بانه الرسول صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما وانه صلى بالناس يعني تأخر الصلاة وانه رأى بريق خاتمه - [00:42:32](#)

في اصبعه يعني معناها اتخذ الخاتم اتخذ الخاتم ويعني يذكر المناسبة التي رأى فيها الخاتم وانه رآه بيده صلى الله عليه وسلم وله بريق. والمعان يلمع قال فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتهم الصلاة نعم الانسان اذا كان - [00:42:51](#)

جالس ينتظر الصلاة فهو في صلاة. وهذا في جميع الصلوات كل من كان في المسجد ينتظر صلاة فهو في صلاته يعني معناه انه يؤجر اجر المصلي وهو في صلاة وان لم يكن مصليا بالفعل لكنه في صلاته حكم الاجر وحصل الاجر - [00:43:20](#)

وهو في صلاة ما انتظر الصلاة نعم من الناس في حديث ان الناس قد صلوا وناموا وانتم لم تزالوا في صلاتهم ما انتظرتهم الصلاة ولولا الضعيف واستقيموا احببت ان اصل هذه الصلاة - [00:43:42](#)

الى شطر الليل. يعني اه صلوا وناموا يعني في غير هذا المكان باذن الله صلوا وناموا والمساجد الاخرى او الاماكن الاخرى يعني حصل منهم وانه وانتم يعني يعني لا زلتم في صلاتي ولولا ان - [00:44:01](#)

الى شطر الليل والشرط يطلق على النصف وقد يطلق على يعني غير النصف لكن النص ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعلى شيء في الاختيار قال حدثنا هشام ابن عمار عن سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم - [00:44:18](#)

قال احثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عن ابي اسامة. عن نادي بن اسامة ثقة في اصحاب الكتب. وعبدالله بن نمير اصحاب الكتب؟ عن

عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد هو المقبرة ثقة في أصحاب الكتب؟ قال حدثنا محمد بن المثنى هو العنزي - [00:44:41](#)

جاء المراقبة عن خالد بن الحارث وفي الهجيمي ثقة عند أصحاب الكتب. عن حميد عن انس. حميد بن أبي حميد الطويل. أصحاب الكتب وهذا من الرباعيات قال القطان حدثنا أبو حاتم قال حدثنا الانصاري - [00:44:59](#)

أبو حاتم هو محمد ابن ادريس ووثقها في اخرج حديثه في البخاري التفسير. نعم عن الانصاري. محمد بن عبد الله الانصاري ثقة بأصحاب الكتب قال حدثنا عمران بن موسى الليثي - [00:45:18](#)

هو تذوق رواه الترمذي والنسائي ابن ماجة عن عبد الوارث ابن سعيد. عند داوود ابن أبي هند. هو البخاري تعليقا ومسلم وأصحاب السنن عن أبي نظرة المنذر بن مالك بن قطعة - [00:45:34](#)

ما العلة في استحباب تأخير العشاء من بين سائر الصلوات ما ادري يوجد افراد يؤخرون العشاء ويصلون وحدهم في المنزل بحجة هذه الاحاديث بنس ما صنعوا عليهم ان يحضروا الجماعة - [00:45:50](#)

وان يصلوا مع الناس والرسول صلى الله عليه وسلم قال قال لقد هممت ان امر بحطب فيحطب وام رجل في ام الناس ثم اخالف الى رجال لا يصلون عليهم بيوتهم بالنار - [00:46:24](#)

فيعني يعني يصلون مع الناس واذا اخر الناس يؤخرون معهم واذا يعني صلوا في الوقت يصلون معهم ولا يشدون عن الجماعة قل هل للنساء ان يؤخرن صلاة العشاء الى نصف الليل؟ نعم لهن - [00:46:38](#)

لما يترتب عليه مضرة يحصل له نوم او نسيان او كذا قال رحمه الله تعالى باب ميقات الصلاة في الغيم. قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ومحمد بن الصباح قال حدثنا الوليد بن المسلم - [00:47:04](#)

قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة قال حدثني ابو المهاجر عن بريدة الاسلمي رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في غزوة فقال بكروا بالصلاة في اليوم - [00:47:24](#)

فانه من فاتته صلاة العصر حبط عمله لما ذكر يعني اه صلاة التفكير في الصلاة بالغيم يعني اذا صار الجو غائما والشمس يعني لا ترى فان الصلاة يعني عدم تعريض الصلاة لآخر وقتها مما قد يترتب عليه خروج الوقت - [00:47:44](#)

يعني هذا لا يسوق وانما تصلى صلاة في وقت مبكر في اه اول وقتها او في اثناء وقتها المهم ان لا تؤخر الى اخر الوقت لانه يترتب على ذلك لان الشمس لا ترى كانوا يعرفون ذلك بالشمس - [00:48:09](#)

فاذا كان يعني في الغيم فانه يحتاط بالصلاة بحيث لا تؤخر الى اخر وقت لان من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه يمكن من اخر صلاة الى اخر وقت - [00:48:29](#)

يعني ان يكون ذلك عرضة لان يخرج الوقت وهو لم يصلها فيكون اداءها قضاء ليس سعداء ان يكون الاثيان بها قضاء وليس باداء ثم ذكر هذا الحديث عن بريدة انهم قالوا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال في يوم الغيب فقال ابردوا بكروا بالصلاة في - [00:48:46](#)

بيوم الغيم؟ نعم فانا من ترك من فاتته صلاة العصر حبط عمله بينما فتى صلاة العصر حبط عمله يعني جاء في بعض في رواية عند البخاري ان ان ذكر التذكير انه من كلام بريدة - [00:49:13](#)

لانه قال بكروا بصلاتي. قال بريدة رضي الله عنه ذكروا بصلاة آآ في الصلاة في في في يوم الغيم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك من فاتته صلاة العصر حبط عمله - [00:49:31](#)

وآآ والمقصود من ذلك يعني اه تخصيص على صلاة العصر لخطورة ما ورد فيها حصول التخويف والتهديد والتوبيخ في حق من حصل منه تأخيرها تفريتها واخراجها عن وقتها قال ذكروا يعني فهذا يدل على ان هذا الذي جاء في صحيح البخاري يدل على ان ذكر التبكير هو من كلام بريدة - [00:49:48](#)

استدل على ذلك بان التأخير يؤدي الى آآ فوات الصلاة آآ العصر وخروجه عن وقته ومثل ذلك الصلوات الاخرى فان التأخير يؤدي الى آآ الى الى ان خروجها عن وقتها - [00:50:19](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ومحمد بن الصباح اما ابن السباق صديقه رجله ابو داود ابن ماجة عن الوليد ابن مسلم عن

الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير هو اليمام - [00:50:40](#)

عن ابي قلابة، ابي قلابة وعبد الله بن زيد الجرهمي ثقة. احد اصحاب الكتب. عن ابي المهاجر وهو اخرج ابن ماجة عن بريدة الاسلامي

مهاجر سالم ابن عبد الله ايه لطف - [00:50:58](#)

طبقة ترابها بالسم. نعم نعم ومهاجر عن بريدة صوابه ابو الميخ. رغم فيه الاوزاعي ايضا. هم الموسيقى نعم ان لكن هكذا وقع ابو

المهاجر له موسيقى لا هذا ابو المهاجر اللي غرزه كاف - [00:51:26](#)

طبقة؟ لا هذا غيره شخص اخر لكن هذا ابو المهاجر عن بريدة صوابه ابو المنيه وهم فيه الاوزاعي هو اصابه التي نقول مهاجر

الوهم بذكره بهذه الكنية اذا كان هذا الذي تقوله شخص اخر سالم بن عبد الله بن ابي المهاجر. سبقتي وش هي - [00:52:22](#)

من السابع متأخر متأخر من سبع ما يرضى عن الصحابة واصغر من روى عن الصحابة الخامسة اللي هي الطبقة الصغار التابعين عن

بريدة الاسلامي. بريدة ابن حصيب الاسلامي رضي الله عنه اخرج له اصحاب الكتب - [00:53:17](#)

والله تعالى اعلم ما شاء الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.

الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - [00:53:42](#)

يقول السائل شيخنا حفظكم الله نرى كثيرا من الناس لا يحافظون على هذه الصلوات وهي صلة بين العبد وربّه وفي الوقت نفسه

يحافظ على امور لم يشرعها لم يشرعها الله تعالى. تقريبا بزعمهم اليه. ومن ذلك ما يسمونه بالمولد النبوي. فما - [00:54:09](#)

نصيحتكم لهؤلاء الذين يتركون السنن الثابتة الى امور يدعون بانها محبة للنبي صلى الله عليه وسلم محبة الرسول صلى الله عليه

وسلم يجب ان تكون في قلب كل مسلم اعظم محبته لنفسه هو لابيّه وامه وابنه وبنته. وسائر الناس. لقوله صلى الله عليه وسلم لا

يؤمن احدكم حتى اكون - [00:54:29](#)

احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. وجاء في حديث عمر حتى يكون احب اليه من نفسه وكل هذا يبين ان محبة الرسول

صلى الله عليه وسلم متحتمة ولازمة وانها تفوق محبة كل محبوب من من الخلق - [00:54:54](#)

والمحسوب من الخلق فمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم مقدمة عليه. والسّر في ذلك ان النعمة التي ساقها الله للمسلمين على يديه

اجل النعم واعظم النعم وهي نعمة الاسلام نعمة الهداية الى الصراط المستقيم - [00:55:12](#)

نعمة الخروج من الظلمات الى النور. هذه اجل النعم واعظم النعم. ولهذا كانت محبته يفوق محبة كل محبوب من الخلق عليه الصلاة

والسلام لانه هو الذي دل الناس على الحق والهدى وبين لهم الصراط المستقيم الذي به سعادة الدنيا وسعادة الآخرة. لكن باي شيء

تكون - [00:55:29](#)

محبة الرسول صلى الله عليه وسلم وما هي علامة محبة الرسول عليه الصلاة والسلام ان يقولون ان يعني الدعاوى لابد فيها من بينات

والرسول صلى الله عليه وسلم قال بين على المدعي - [00:55:51](#)

واليمين على المدعى عليه ومن المعلوم ان من ادعى حقا على انسان لا تثبت هذا الحق بذمة المدعى عليه الا باعتراف من المدعى

عليه واقرار بانه مدين لهذا المدعي او بشهود يشهدون - [00:56:09](#)

يشهدون شهود يعني عدول يشهدون بانه ثابت في ذمته هذا الحق الذي يطالب به المدعي فهذه البيئة اما اعتراف المدعى عليه وان لم

يعترف بيّنه وبين الشهود والنبي صلى الله عليه وسلم قال لم يعطى الناس بدعواهم ردع رجالا اموال قوما ودماهم - [00:56:29](#)

ذاك البين عمدعي واليمين على المدعى عليه اذا من يدعي محبة الرسول صلى الله عليه وسلم عليه ان يقيم بيّنة على محبته للرسول

صلى الله عليه وسلم. ما هي المحبة؟ ما هي البيئة؟ الاتباع. كما قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحببكم الله -

[00:56:55](#)

ويغفر لكم ذنوبكم الله هو غفور رحيم هذه المحبة او هذه علامة المحبة او هذا هو الدليل على المحبة او هذه البيئة على المحبة هذه

هي البيئة على المحبة وهي ان الانسان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:14](#)

لا يمثل اوامره وينتهي عن نواهيه ويصدق اخباره وتكون عبادته لله عز وجل طبقا لما جاء به عليه الصلاة والسلام كما قال عليه

الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - [00:57:29](#)

فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا يعني انه سيحصل اختلاف والاختلاف ليس بقليل بل هو كثير فكأنه قيل يا رسول الله ماذا

تأمرنا به امام هذا الاختلاف اجاب دون ان يسأل لان السؤال - [00:57:50](#)

اه واضح بانه وارد بعد هذا الكلام. فانه من يعيش منكم اختلافا كثيرا. اذا ايش ايش طريق السلامة وهذا هو اللي يقولون عنه في

تعبيرات الناس سؤال يفرض نفسه سؤال يفرض نفسه يعني هذا اذا يعني كيف طريق السلامة؟ وكيف بالخلاص - [00:58:09](#)

من اه الوقوع في الاختلاف الذي يكون به الضرر قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا

عليها بالنواجذ واياكم هذه الامور فان كل وحدة بدعة وكلها بدعة ضلالة - [00:58:32](#)

وعلى هذا فان الانسان اذا اراد ان يتعبد الله عز وجل يعني الانسان عندما يتعبد الله عز وجل بعمل يسأل اولاه هل جاء في الكتاب

والسنة ما يدل عليه او لا؟ فاذا كان - [00:58:49](#)

في الكتاب والسنة فان الانسان يقدم لان الله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه فانتهوا واذا لم يكن كذلك فانه في

عافية وفي سلامة تأتي الى المولد هل جاءت به السنة - [00:59:04](#)

هل فعله الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هل فعله التابعون؟ هل فعله اتباع التابعين ثلاث مئة سنة كاملة ما يوجد فيها شيء

يقال له المولد الرسول صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله - [00:59:23](#)

آآ رحمة للعالمين آآ مدته البعثة ثلاث وعشرون سنة انه بعث وعمره اربعون وتوفي عمره ثلاث وستون ولم يحصل منه ان احتفل

بمولده ولا ان ارشد الى ذلك ثم جاء بعده الخلفاء الراشدون - [00:59:47](#)

الاربعة وما حصل منه شيء من ذلك ثم انقضى عصر الصحابة وما حصل منه شيء من ذلك ثم جاء بعدهم التابعون وما حصل منه شيء

من ذلك ثم اتباع التابعين ولم يحصل شيئا من ذلك ومضت ثلاث مئة سنة كاملة - [01:00:06](#)

لا وجود للموالد فيها وانما احدثت وولدت الموالد بعد في القرن الرابع الهجري القرآن الرابع حصلت ولادتها في القرن الرابع. قبل ذلك لا

وجود لها ومن الذي ابتدعوها؟ العبيديون الذين حكموا مصر - [01:00:24](#)

هم الذين ابتدعوها وقد ذكر المقرئ صاحب الخطط والاثار في تاريخ مصر انهم اتوا ببدع واتوا بامور آآ عديدة ذكر منها انهم اتوا

بسته موالد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ومولد علي ومولد فاطمة ومولد الحسن ومولد الحسين ومولد الحاكم الحاضر

من حكامهم - [01:00:50](#)

سته موانئ هذا حصل في القرن الرابع في اوائل القرن الرابع اذا ثلاث مئة سنة كاملة القرون الثلاثة التي قال فيها الرسول صلى الله

عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لا يوجد فيهما شيء - [01:01:17](#)

هل هذا خير حجب عنهم وادخر لانا يأتون بعدهم حطموا هذا الخير وما حصل ان ظفروا به فصار مدحرا لانا يأتون بعدهم كان

خيلا لا سبقوا اليه وهم السابقون على الى كل خير والحريصون على كل خير رضي الله عنهم وارضاهم. اصحاب الرسول صلى الله

عليه وسلم وكذلك التابعون واتباعهم على هذا المنهاج وعلى هذه الطريقة - [01:01:35](#)

والكتب المؤلفة بهذه القرون لا يوجد فيها شيء في ذكر ظواهره وانما جاء ذكرها بعد ان احدثت وبعد ان اوجدت وبعد ان ولدت في

القرن الرابع الهجري ثم ايش الدليل على يعني احداثها؟ تقليد النصارى - [01:02:03](#)

عيد النصارى النصارى يحتفلون بميلاد عيسى اذا نحتفل بميلاد محمد صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك من الشرع ولو كان ذلك من

الحق لبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:28](#)

الله تعالى اكمل به الدين واتم به النعمة ولم يترك شيئا يقرب الى الله عز وجل الا ودل النعمة عليه ولم يترك شيئا يباعد وقد بين ان

البدع كلها ضلال - [01:02:42](#)

قال كل بدعة ضلالة بعض الناس قد يقول يعني آآ هناك بدع حسنة اذا هذه تكون بدعة حسنة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل

بدعة ضلالة ما استثنى شيء من البدع - 01:02:56

وانما قال كلها ضلال فليس في الاسلام بدعة حسنة وقد قال الامام مالك رحمة الله عليه امام دار الهجرة لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها فلا يمكن للاخرين ان يصلحوا الا بما صلح به الاولون - 01:03:14

وقال ايضا كما في الاعتصام للشاطبي يقول من قال ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة اه لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 01:03:41

ثم قال مالك رحمة الله عليه فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا يعني ما لم يكن دينا في زمان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يكون دينا الا قيام الساعة. الدين هو ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:03:58
لانه لما ذكر الفرق في الثلاثة والسبعين قال اثنتان وسبعون ثلاثة وسبعون فقط كلها في النار الا واحدة ذكر الواحدة قال من كان على ما عليه واصحابه من كان على ما انا عليه واصحابه - 01:04:15

وعلى هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة ضلالة ليس في الاسلام بدعة حسنة ومن وقد قال مالك هذا الكلام من قال ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمد خرج يعني ما بين هذه البدعة - 01:04:31

يعني هذه البدعة اللي ابتدعها الناس الرسول ما بينها اذا خان الرسالة لان في شيء الناس بحاجة اليه وهو ما بينه ثم عطف على ذلك بقوله لان الله تعالى قال دينكم ثم عقب ذلك بقوله فما لم يكن دينا يومئذ - 01:04:51

يعني في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يكون دينا لا يكون يعني بعد ذلك دينا. الدين هو الدين مستمر وهو الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا هو الدين - 01:05:09

ليس هناك شيء يأتي بعد ذلك بعض الناس قد يقول يعني انا حنا نفعل هذا قصدنا طيب وما اردنا الا الخير اذكر يعني مثالين ليبينان عدم صحة هذا الفهم او هذا الزعم - 01:05:25

احدهما ان آا احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ذبح اضحيته يوم العيد قبل صلاة العيد من اجل ان تطبخ ان يطبخ اللحم ويقدم للرسول صلى الله مع اصحابه اذا جاءوا من صلاة العيد - 01:05:49

هو قصة طيب لكن لما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال شاتك شاة لحم يعني مهيبة لانهما ما وقعت في وقتها ما وقعت مطابقة للسنة هي شافت شافتك شافت مثل الذبايح اللي تذبح في محرم وسفر وسائر ايام السنة - 01:06:08

لانه الاضاحي لها ايام معلومة يوم العيد ثلاثة ايام بعدها وتكون يعني تبدأ الذبح قبل بعد صلاة العيد لا يبدأ قبل صلاة العيد قال شاتك شاة لحمة فبين له النبي صلى الله عليه وسلم انه لما وقع ذبيحة في غير وقت - 01:06:27

فانها غير معتبرة وقصد طيب المثال الثاني ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى اناس متحلقين في المسجد ومعهم حصى - 01:06:46

وفيه شخص يقول سبحوا مئة والله يسبحون سبحان الله سبحان الله شوف كل واحد يعديه الحسد فاذا فرغوا قال حللوا منها كما يفعلون كبروا مئة ثم يفعلون. فوقف على رؤوسهم وقال ما هذا يا هؤلاء - 01:07:03

قالوا حصى نعج به التسبيح قال عدوا سيئاتكم فانا ظامن لا يضيع من حسنتكم شيء اما ان تكونوا على طريقة اهدى مما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:07:22

او انكم مفتتحوا باب ضلالة واحدة من ثنتين ان انكم احسن من الصحابة او انكم محدثون بدعة سبحان الله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال كم من مريد للخير لم يصبه - 01:07:36

ده من المريد للخير الى ان يصيبه والنبي عليه الصلاة والسلام قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه رد رواه البخاري ومسلم وفي لفظ المسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 01:07:53

وحاصل ان محبة الرسول عليه الصلاة والسلام كما قلت يجب ان تكون في قلب كل مسلم فوق محبته لنفسه ولابيه وامه وابنه وبنته وسائر الناس ولكن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم ما تكون باحداث امور ما انزل الله بها من سلطان - 01:08:08

انما تكون باتباعه والسير على منهاجه وان تكون العبادة طبقا لشريعته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لا تكون مبنية على بدع ومحدثات الامور وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف - [01:08:28](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:08:46](#)